وصف العلاقات مع أميركا بـ "الإستراتيجية والمستقرة".. وأكد أن القوات المصرية تحتاج لمزيد من الدعم للقضاء على الإرهاب في سيناء والصحراء الغربية

السيسي: حماية حدود مصر تتم بتنسيق مع السلطة الفلسطينية

نيويورك ـ أ. ش.أ: أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ان الإجراءات التي تتخذها مصر من أجل تأمين حدودها الشرقية تتم بتنسيق كامل مع السلطة الوطنية الفلسطينية، ولا يمكن أن تهدف إلى الإضرار بالفلسطينيين في قطاع غزة، وإنما تهدف إلى حماية الحدود المصرية والمساهمة في الحفاظ على الأمن القومي المصري والفلسطيني.

جاء ذلك خلال لقائه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقر إقامته بنيويورك، حيث يحضران اجتماعات الجمعية العامة بالأمم المتحدة، وصرح السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن السيسي أكد ان القضية الفلسطينية ستظل قضية العرب المحورية، مشيرا إلى الأولوية التي تتمتع بها تلك القضية في السياسة الخارجية المصرية، وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته على حدود 4 يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

من جانبه، أكد الرئيس الفلسطيني أن بلاده تثمن غاليا الجهود المصرية الصادقة، وأشاد بالدور المصري التاريخي في هذا الصدد.

وأضاف المتحدث الرسمي ان الرئيس المصري هنأ الرئيس الفلسطيني على موافقة الجمعية العامة بأغلبية 119 صوتا على رفع العلم الفلسطيني على مبنى الأمم المتحدة، حيث سبق أن حصلت فلسطين على عضوية «دولة مراقب غير عضو» بالأمم المتحدة، معربا عن تمنياته لفلسطين، قيادة وشعبا، بكل الخير والتوفيق، وأن تكلل مساعيها من أجل إقامة الدولة المستقلة بالنجاح.

كما شهد اللقاء تباحثا بشأن الأوضاع في قطاع غزة، حيث أكد السيسي على أهمية عودة السلطة الفلسطينية لقطاع غزة وتوليها الإشراف على المعابر، موضحا هذا الأمر سيكون له أطيب الأثر في انتظام فتح المعابر مع القطاع، مما سييسر معيشة الأشقاء الفلسطينيين المقيمين في غزة، ويساهم بشكل أساسي في توفير احتياجاتهم اليومية، فضلا عن تنقلاتهم إلى الخارج، لمختلف الأغراض التي تشمل التعليم والعمل وتلقي العلاج.

وفي سياق متصل، أكد السيسي على الأهمية التي توليها مصر للمضي قدما في عملية إعادة إعمار القطاع، مشيرا إلى دور الدول المانحة والمتقدمة في هذا الصدد وأهمية تنفيذ تعهداتها التي التزمت بها أثناء المؤتمر الذي استضافته القاهرة لإعادة إعمار غزة في أكتوبر 2014.

أمن المنطقة

كما قال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إنه ينبغي على دول الشرق الأوسط أن تتوحد ضد الإرهاب الذي تخوض مصر ضده «حربا ضروس»، وقال إن على منطقة الشرق الأوسط التعاون من أجل إلحاق الهزيمة بالتهديد الإرهابي المتفاقم الذي أدى إلى «حرب شرسة» في مصر، وأدى إلى «انزلاق بعض الدول إلى حلقة مفرغة من الفشل».

جاء ذلك خلال حديث أدلى به السيسي لوكالة «أسوشيتدبرس» الأميركية تناول عدة قضايا إقليمية ودولية، منها الأزمة السورية والقضية الفلسطينية.

وأضاف الرئيس المصري أن القوات المسلحة المصرية تحتاج مزيدا من الدعم في حربها ضد الإرهاب في سيناء والصحراء الغربية، مشيرا إلى أن زيادة القدرات العسكرية للجيش المصري ستحدث توازنا إستراتيجيا في المنطقة.

وأضاف السيسي أن أمن المنطقة العربية يمر بمرحلة حرجة، مشيرا إلى الفوضى التي تعم في بعض البلدان، وتنامي الجماعات الإرهابية، وأزمة اللاجئين وتدفقهم على أوروبا، مما يزيد من التحديات التي تواجه المنطقة.

وأوضح السيسي أن الأمر يحتاج الى مزيد من الجهد والتعاون بين دول المنطقة من أجل استعادة سيادة الدول المهددة بالسقوط.

وبالتطرق إلى علاقات مصر مع الولايات المتحدة الأميركية، وصفها الرئيس السيسي بالعلاقات «الاستراتيجية والمستقرة».

وحول الأزمة السورية، قال السيسي: نحن حريصون على بقاء سورية موحدة وعدم تقسيمها إلى دويلات صغيرة، محذرا من أن سقوط سورية سيعني سقوط الأسلحة والعتاد في أيادي الجماعات الإرهابية، مما يعرض المنطقة بأكملها الى الخطر. وأكد الحاجة إلى تجديد جهود حل القضية الفلسطينية، لافتا إلى ضرورة أن تشمل اتفاقية السلام المصرية بين مصر وإسرائيل مزيدا من البلدان العربية.

وعن حل القضية الفلسطينية قال: سوف يغير وجه المنطقة.. ويحدث تحسنا كبيرا في الوضع.. أنا متفائل بطبيعتي وأقول إن هناك فرصة كبيرة.

"عين على مصر"

هذا ونشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية ملحقا خاصا عن التطور الذي شهده مختلف قطاعات الاقتصاد المصري، وذلك بمناسبة زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي لنيويورك، وقد استهل الملحق الذي حمل عنوان «عين على مصر» بطرح رؤية السيسي لتحقيق مستقبل اكثر استقرار وازدهارا في مصر.

وأكد السيسي أن مصر اتخذت على مدى العام الماضي عدة إجراءات صعبة، لكنها ضرورية لمعالجة المشاكل الاقتصادية واستعادة الثقة وخلق أساس لتحقيق استقرار مالي وازدهار عادل يشعر به جميع المصريين في المستقبل.

وحول أهمية العلاقات المصرية ـ الأميركية، اكد السيسي ان العلاقات مع الولايات المتحدة تعد حجر الزاوية لتحقيق الاستقرار في الشرق الاوسط.

وأضاف أن تلك العلاقات تشمل نطاقا واسعا من مجالات التعاون، وان مصر حريصة على مواصلة وتطوير الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة على اساس المصالح السياسية والامنية المشتركة.

وأشار الرئيس الى ان استئناف الحوار المصري ـ الأميركي الاستراتيجي في القاهرة في الشهر الماضي يعد ركنا اساسيا في هذا الاتجاه.

وردا على سؤال عن قرب انتهاء العقوبات المفروضة على إيران، قال الرئيس: ان رفع العقوبات يمكن ان يجعل المنطقة تسير نحو مرحلة جديدة مليئة بالفرص والتحديات معا، مؤكدا ضرورة أن تعمل مصر والولايات المتحدة معا بالتنسيق مع دول الخليج لتحقيق افضل النتائج من هذا التطور الجديد.

جانب من اللقاء الذي جمع عبدالفتاح السيسي مع محمود عباس في نيويورك (أ.ف.ب)

أمن المنطقة العربية يمر بمرحلة حرجة وحريصون على بقاء سورية موحدة وعدم تقسيمها إلى دويلات

الرئيس عن رفع العقوبات المفروضة على إيران: المنطقة ستسير نحو مرحلة جديدة مليئة بالفرص والتحديات معاً

أخبار "المحروسة"

● انتهت محكمة القضاء الإداري امس الأحد من فحص طعون المرشحين المستبعدين من انتخابات مجلس النواب، وفقا للجدول الزمني للانتخابات.

● طالبت الفنانة سما المصري برفع الحصانة عن أعضاء البرلمان القادم وأضافت أنها ستسعى حال وصولها للبرلمان القادم لتقديم مشروع قانون لتغليظ العقوبة على المتحرش وآخر لحل مشكلة الزواج العرفي.

● أعلنت وزارة الداخلية قتل شرطيين مصريين امس الأول في هجوم على طريق في سيناء اعلن مسؤوليته عنه الفرع المحلي لتنظيم الدولة الإسلامية، وأوضحت ان 16 شرطيا قد أصيبوا بجروح عندما انفجرت القنبلة التي كانت موضوعة على الرصيف في شمال شبه جزيرة سيناء.

● أكد محافظ القاهرة جلال مصطفى سعيد أنه يتم التركيز على توريد واستلام نوعية سيارات حديثة وصديقة للبيئة (تعمل بالغاز) ومزودة ببعض الخدمات الحديثة، وقرر تخصيص المقعدين الأماميين في كل الحافلات التابعة لأسطول هيئة النقل العام لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة كحق أصيل لهم في الحصول على خدمة مميزة ومريحة في التنقل دون عناء.

● بدأت فروع بنك التعمير والإسكان في بيع كراسات شروط حجز المرحلة الثانية لمشروع الإسكان المتوسط، والتي أعلنت عنها وزارة الإسكان في 12 مدينة جديدة، وذلك اعتبارا من امس الأحد، ومن المقرر أن تبدأ البنوك في تلقي مقدمات الحجز اعتبارا من 11 أكتوبر، وحتى 5 نوفمبر المقبلين وتتضمن المرحلة الثانية 25 ألفا و656 وحدة سكنية، بمساحات تتراوح بين 100 و150 مترا، وذلك في مدن 6 أكتوبر، والشيخ زايد، والقاهرة الجديدة، والشروق، والعبور، وبدر، والعاشر من رمضان، ودمياط الجديدة، والسادات، والمنيا الجديدة، وبرج العرب الجديدة، و15 مايو.

● قال رئيس قطاع الفروع بوزارة البيئة جمال الصعيدي إن الجهات المعنية واصلت جهودها لليوم الثالث على التوالي للسيطرة على الحريق الذي اندلع الجمعة بمقلب القطامية، موضحا ان المقلب على مساحة 120 فدانا، وأضاف أنه تمت السيطرة على نحو 50٪ من الحريق، موضحا ان عمليات الإطفاء مستمرة على مدار الـ 24 ساعة حتى يتم الانتهاء من الحريق ومخلفاته بشكل كامل.

● قررت نيابة جنوب الزقازيق حبس 6 من أفراد خلية إرهابية نفذت 24 حادثا إرهابيا بمركز أبو حماد 15 يوما على ذمة التحقيقات بتهمة الانضمام لجماعة محظورة، وحيازة متفجرات ومنشورات، والقيام بأعمال تروع المواطنين وتكدر السلم العام.

● أعلن د.محمد عبد اللطيف رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبطية بوزارة الآثار عن تشكيل لجنة عاجلة من قيادات القطاع تتوجه على الفور لبحث واقعة انهيار سور غير أثري امس الاول بالقرب من قلعة قايتباي الصغرى برشيد بالبحيرة، ما أدى إلى مصرع طفل، موضحا أن السور المنهار جزء من تعد كان قد صدر له قرار إزالة منذ التسعينيات، وهو مبني على أرض طينية مبللة لا تتحمل أي مبان ضخمة، وكان الأطفال يستغلونه للقفز إلى المياه، ما تسبب في انهياره.

● أعلنت الشركة المصرية لإدارة وتشغيل مترو الأنفاق عن رفع درجة الاستعداد القصوى بالمحطات والقطارات بالخطوط الثلاثة، استعدادا لبداية العام الدراسي الجديد، وذلك لتوفير سبل الراحة لجميع الركاب.

● أكد م.طارق قابيل وزير التجارة والصناعة أن إستراتيجية الوزارة التي سيتم إعدادها خلال المرحلة المقبلة تستهدف تحقيق إنجازات ملموسة على أرض الواقع على المدين القصير والمتوسط، وإلى جانب تدشين رؤية مستقبلية على مدار 5 سنوات بمؤشرات قياس أداء محددة للنهوض بالقطاعين الصناعي والتجاري تستهدف تحقيق زيادة في معدل النمو الصناعي بنسبة 1,5٪ سنويا وتخفيض العجز في الميزان التجاري بين مصر ودول العالم.

● أعلن د.حسام مغازي وزير الموارد المائية والري أن الوزارة ممثلة في قطاع حماية وتطوير نهر النيل تقوم حاليا بتنفيذ حزمة من مشروعات التطهير والحماية لجوانب نهر النيل وفرعيه، وذلك باستثمارات تبلغ 314 مليون جنيه.

هنري كسينجر: رئيس مصر لديه فهم لما يحدث.. والحديث معه "شيق"

أكد مستشار الأمن القومي الأميركي الأسبق هنري كسينجر ان اجتماعه مع الرئيس عبدالفتاح السيسي، بحضور شخصيات سياسية ومفكرين أميركيين كان جيدا جدا. وقال كسينجر، في تصريحات مقتضبة بعد اللقاء: «الحديث مع الرئيس السيسي كان شيقا، والرئيس المصري لديه فهم كبير لما يحدث»، مشيرا إلى ان مصر بلد جميل جدا وتربطها علاقات صداقة مع الولايات المتحدة، لافتا إلى أنه شخصيا بنى صداقات مع مصر. وردا على سؤال بشأن الاختلاف بين لقائه مع السيسي هذا العام ولقائه العام الماضي، قال كسينجر: «الاختلاف أن الوضع في المنطقة أصبح أكثر تعقيدا».

إشادة أميركية بجهود السيسي في مسيرة الاستقرار السياسي بمصر والمنطقة

نيويورك ـ أ.ش.أ: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ان جهود الدولة في مكافحة الإرهاب في شبه جزيرة سيناء وعلى الحدود الغربية مع ليبيا وفي استعادة الأمن والاستقرار في مواجهة من يريد العبث بمقدرات وتطلعاته المواطن الى مستقبل أفضل تأتي مدعومة من الشعب المصري نفسه.

جاء ذلك خلال لقائه في مقر إقامته بنيويورك مع عدد من الشخصيات البارزة والمؤثرة في المجتمع الأميركي، شملت مسؤولين سياسيين وعسكريين سابقين منهم 3 من مستشاري الأمن القومي السابقين، هم هنري كيسنغر وبرينت سكوكروفت وستيفن هدلي، فضلا عن ويزلي كلارك القائد الأعلى السابق لحلف شمال الأطلنطي، والأدميرال وليام فالون قائد المنطقة المركزية بالإضافة إلى عدد من الأعضاء الحاليين بمجلس النواب الأميركي، وكبار المفكرين مثل ريتشارد هاس ودينيس روس، والعالم المصري فاروق الباز.

وصرح السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس أكد اعتزاز مصر بعلاقات الشراكة الإستراتيجية ومسيرة التعاون الممتدة مع الولايات المتحدة.

وذكر المتحدث الرسمي أن الجانب الأميركي أشاد بجهود القيادة السياسية المصرية في دفع مسيرة الاستقرار السياسي والاقتصادي في مصر وما شهدته من تحسن ملحوظ على صعيد الوضع الأمني، مثمنين قرار الرئيس الأخير بالعفو عن مجموعة من الشباب المحكوم عليهم في قضايا تتعلق بحقوق التظاهر والتعدي على قوات الأمن، وهو ما يعكس رغبة مصرية جادة في إعلاء قيم التسامح والديموقراطية.

وأشار إلى أن أعضاء مجلس النواب الأميركي والشخصيات الأميركية البارزة اهتموا بالتعرف على تقدير الرئيس لسبل التعامل مع ما تعانيه دول منطقة الشرق الأوسط من واقع مضطرب، حيث أكد على أهمية التحسب من انتشار تيار التشدد والتطرف الديني ودوره في تأجيج النزاعات التي تموج بها المنطقة، مشددا على ضرورة تضافر الجهود الدولية للتوصل إلى تسوية سياسية لتلك النزاعات ووضع حد للوضع الإنساني المتدهور.

كما أكد السيسي على حساسية عنصر الوقت من أجل التوصل إلى حلول جذرية وسريعة لتلك الأزمات والحد من انعكاساتها الخطيرة التي تطل بتداعياتها على أوروبا ودول العالم، وهو ما تجلى خلال أزمة اللاجئين الأخيرة.

وشدد على أهمية الحفاظ على كيانات دول المنطقة ومؤسساتها وصيانة أمنها القومي وحماية شعوبها، محذرا من مغبة ترك أي فراغ في السلطة تستغله قوى التطرف والإرهاب لتوجيه هجماتها لدول المنطقة والنيل من استقرارها. وأشار الرئيس إلى أن ما تتمتع به الولايات المتحدة من ثقل سياسي واقتصادي وعسكري يفرض عليها مسؤولية مضاعفة لمواصلة جهودها من أجل تعزيز فرص الاستقرار والتصدي الى خطر الإرهاب الغاشم.

اشتباكات جديدة في باحات المسجد الأقصى

القدس ـ رويترز: اندلعت اشتباكات جديدة بين الشرطة الإسرائيلية وفلسطينيين امس في باحات المسجد الأقصى، ولم ترد تقارير عن إصابات أو اعتقالات بعد أن رشق شبان فلسطينيون بالحجارة شرطة مكافحة الشغب التي ردت بما وصفته متحدثة «بالوسائل المناسبة لفض أعمال الشغب».

ورفضت المتحدثة تقديم المزيد من التفاصيل ولكنها قالت إن الهدوء عاد للمنطقة. وقال راديو إسرائيل إن الشرطة أطلقت« أعيرة مطاطية».

وجاءت اشتباكات امس عشية عيد العرش عند اليهود ومع نهاية عيد الأضحى، حيث مازال حظر الزيارات اليهودية للحرم القدسي (الذي فرضته إسرائيل منذ أيام في محاولة لتقليل التوترات) ساريا.

وذكر فلسطينيون أنهم يخشون أن تقوض زيارات الجماعات اليهودية للحرم القدسي سيطرة المسلمين عليه.

وعبر البيت الأبيض عن قلقه البالغ إزاء أعمال العنف في القدس، ودعا الجانبين إلى «ضبط النفس والتوقف عن أي تصرفات أو تصريحات استفزازية».

وكان مجلس الوزراء الأمني الإسرائيلي المصغر قرر يوم الخميس فرض عقوبة السجن بحد أدنى 4 سنوات على الفلسطينيين الذين يلقون «قنابل حارقة» أو «حجارة» وتخفيف التعليمات الخاصة بإطلاق النار.

ووصف صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القواعد الجديدة في بيان بأنها «مجرد حجة لتبرير الجرائم الإسرائيلية المتصاعدة ضد الشعب الفلسطيني».

وقالت الشرطة الإسرائيلية في وقت متأخر من مساء أمس الاول إنها اعتقلت 4 شبان فلسطينيين من القدس الشرقية يشتبه أنهم ألقوا حجارة على سيارة في 13 سبتمبر الماضي ما أسفر عن وفاة سائقها الإسرائيلي البالغ من العمر 64 عاما.

البابا يجتمع مع ضحايا اعتداءات جنسية من رجال دين في فيلادلفيا

فيلادلفيا ـ أ.ف.ب: دافع البابا فرنسيس اول من امس في فيلادلفيا مهد القيم المؤسسة لأميركا عن العائلة «مصنع الرجاء» على الرغم من «التراشق بالاطباق» بين افرادها، مرتجلا حديثا عن الخلافات الزوجية اثار ضحك الحشود.

حضر البابا حفلا موسيقيا كبيرا نظم في اطار «مهرجان العائلات» بمشاركة المغنية الشهيرة اريثا فرانكلين.

وبعد الحفل الذي قدمته هذه المغنية وهي ابنة راع معمداني وشهادات لعائلات اتت من جميع انحاء العالم عن الصعوبات التي واجهتها، والقى البابا فرنسيس كلمة حماسية عن العائلة التي وصفها بانها «مصنع الرجاء» و«اجمل حقيقة خلقها الله».

وخرج البابا عن النص المكتوب ليتحدث ببعض الفكاهة عن «التراشق بالاطباق والاطفال الذين يسببون صداعا والحموات»، وقال وسط ضحك الحضور وتصفيقه ان «للعائلة هوية الهية، هويتها التي منحها لها الله. انها اجمل حقيقة خلقها الله».

واضاف «عندما يتشاجر الرجل والمرأة فإن الله لا يتخلى عنهما»، مؤكدا ان «شعبا لا يعرف كيف يهتم بالاطفال والمسنين هو شعب بلا مستقبل».

وفي النص الذي اعده ووافق عليه الڤاتيكان، طلب من الحكومات ان تضمن القوانين التي تحمي العائلات، وكتب «لا يمكننا ان نصف مجتمعا بأنه سليم عندما لا يضمن مكانا حقيقيا لحياة العائلة»، واضاف «لا يمكن ان نفكر بأن مجتمعاله مستقبل عندما لا يتبنى قوانين تحمي العائلات وتضمن احتياجاتها الاساسية».

وينتظر الاساقفة ما سيقوله البابا حول الزواج والعائلة في سينودوس العائلة الذي يبدأ اعماله بعد 8 ايام حول هذه المواضيع في الڤاتيكان.

وكان الحبر الاعظم دافع امام الامم المتحدة عن «قانون اخلاقي مدرج في الطبيعة البشرية نفسها ويتضمن التمييز الطبيعي بين الرجل والمرأة».

وفي قاعة الاستقلال (اندبندنس هول) الذي تلا فيه اعلان الاستقلال الاميركي في 1776، اشاد البابا بمثل الحرية في الولايات المتحدة وخصوصا الحرية الدينية. وقال البابا ان الحس العالي بالحرية قاد الى «كفاحات طويلة ادت الى الغاء العبودية وتوسيع حق التصويت ونمو الحركة العمالية والى الجهد المتزايد لالغاء كل اشكال العنصرية والتمييز ضد موجات الاميركيين الجدد المتعاقبة».

وكما في واشنطن وفي نيويورك، استقبلته الجموع بالهتاف لدى مرور سيارة باباموبيل في فيلادلفيا تحيط بها قوات الامن.

وقال جيمس ويليامز الى جانب صديق يبيع التذكارات «اشعر بكثير من الحب والفرح».

وكان البابا ترأس قداسا أول، وتعثر البابا الذي يبلغ الثامنة والسبعين من العمر قليلا لدى صعوده الطائرة عندما غادر نيويورك.

واعلن المتحدث باسم الكرسي الرسولي في فيلادلفيا انه يخضع لجلسات «علاج طبيعي» بسبب آلام في الورك، وذلك ردا على سؤال عن اسباب العرج الذي بات واضحا.

وفي كاتدرائية القديسين بطرس وبولس، اوصى البابا بالاعتراف بدور متزايد للعلمانيين والنساء في الكنيسة. واشاد «بالمساهمة الكبيرة التي تقدمها كل امرأة، سواء أكانت علمانية او راهبة» في الرعايا والى المهاجرين والفقراء.

ويولي البابا اهتماما كبيرا لدور النساء لكنه يرفض في المقابل سيامتهن.

إلى ذلك، أبلغ البابا فرنسيس أساقفة في مدينة فيلادلفيا الأميركية أنه اجتمع مع ضحايا اعتداءات جنسية من رجال دين، مضيفا أن الرب «يبكي» من أجلهم.

وقال البابا: «الرب يبكي بسبب الاعتداء الجنسي على الأطفال.. الأطفال يتمتعون بالحماية.. سيحاسب كل المسؤولين».

انتخابات "كاتالونية" مبكرة ربما تؤدي للانفصال

برشلونة ـ أ.ف.ب: أدلى سكان كاتالونيا بأصواتهم امس في انتخابات محلية مبكرة تتمحور حول استقلال هذه المنطقة الواقعة شمال شرق اسبانيا، ويمكن ان تؤثر على مستقبل البلاد.

وفي كاتالونيا التي يبلغ عدد سكانها 7,5 ملايين نسمة، فتحت مكاتب الاقتراع في التاسعة صباحا (7,00 ت غ) حيث يتعين على الناخبين اختيار نوابهم الاقليميين وتقرير ان كانوا يريدون بدء اجراءات الانفصال.

وصفت صحيفة «ال باييس» اليسارية الانتخابات بأنها «تاريخية» في حين افادت الاستطلاعات ان الكتالونيين قد يختارون اغلبية من النواب المؤيدين للاستقلال في البرلمان الاقليمي. ولم يخطئ الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي عندما زار برشلونة في نهاية الحملة لدعم «صديقه» رئيس الحكومة الاسبانية المحافظ ماريانو راخوي، بقوله: ان اوروبا تحتاج الى «اسبانيا موحدة» في «هذه الاوقات الصعبة».

وكان كل من الرئيس الاميركي باراك اوباما والمستشارة الالمانية انجيلا ميركل ورئيس الوزراء البريطاني ديڤيد كاميرون اعربوا عن دعمهم لمدريد.

ولكن سكان كاتالونيا منقسمون فهم قد يختارون الحذر ايضا، من خلال اعطاء اصواتهم الى مجموعة من الاحزاب التي تعارض الانفصال مثل الحزب الشعبي الحاكم (يمين) وسيودادانوس (وسط يمين) والاشتراكيين وبوديموس.

وقالت الزعيمة المحلية للحزب الشعبي أليسيا سانشيز كاماشو في ختام حملتها «ان مستقبل اولادنا واحفادنا في خطر»، فيما طلب ماريانو راخوي الذي قام بخمس جولات من التصويت للعودة الى «الوضع الطبيعي».

وامام جماهير متحمسة، قال اوريول جونكوراس رئيس حركة اليسار الجمهوري التاريخية المطالبة بالاستقلال: «وصل شعبنا الى ابواب الحرية.. وعدت جدي بأننا سنصل اليها في احد الايام». وقال المؤرخ كارلوس اندريس جيل «انها ليست اسكتلندا».